على راو يين لكل امام منهم فصار اذا سمع
رواية راو عنه غيرها ابطلها وربما كانت
أشهر ولقد فعل مسيء هؤلاء السبعة مالا
ينبغي له ان يفعله واشكل على العامة حتى
جهلوا مالم يسعهم جهله واوهم كل من قل
نظره ان هذه هي المذكورة في الخبر النبوي
لا غير واكد وهم اللاحق السابق ولبسه
اذا اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل
هذه الشبهة وقال ايضا القراءة المستعملة
التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيها الثلاثة
الشروط فاجمع ذلك وجب قبوله ولم يسع
احدا من المسلمين رده سواء كانت عن احد
من الأئمة السبعة المشتهر عليهم في الأغلب
ام غيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد
ذكر الناس من الأئمة في كتبهم اكثر من سبعين
ممن هو أعلى رتبة واجل قدرا من هؤلاء
السبعة على انه قد ترك جماعة من العلماء في
كتبهم في القراءات ذكر هؤلاء السبعة واطرحهم
فقد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي

وابن عامر

وابن عامر ونزاد نحو عشرين رجلا من الأئمة
ممن هو فوق هؤلاء السبعة وكذلك زاد
الطبري في كتاب القراءات على هؤلاء السبعة
نحو خمسة عشر رجلا وكذلك فعل ابو عبيد
واسماعيل القاضي فكيف يجوز ان يظن
ظان ان هؤلاء السبعة المتأخرين قراءة كل
واحد منهم احد الحروف السبعة المنصوص
عليها هذا اختلاف عظيم اكان ذلك
بنص من النبي صلى الله عليه وسلم ام كيف
ذلك وكيف يكون ذلك والكسائي انما
الحق بالسبعة بالأمس في ايام المأمون او
غيره وكان السابع يعقوب الحضرمي فأين
ابن مجاهد في سنة ثلثمائة او نحوها ..
الكسائي في موضع يعقوب ثم اطال الكلام
في تقرير ذلك وقال الامام الحافظ ابو عمرو
الداني بعد ان ساق اعتماده في الاحرف
السبعة ووجوه اختلافها وان القراء السبعة
ونظائرهم من الأئمة متبعون في جميع قراءاتهم
الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)